

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

من الكتابة و ( الحِذَاءُ ) مثل كتاب النعل وما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع ( أَحْذِيَّةٌ ) مثل كساء وأكسية ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها ( فَالْحِذَاءُ ) الخف لأنها تمتنع به من صغار السباع و ( السِّقَاءُ ) صبرها عن الماء .

حَرْبٌ .

( حَرْبًا ) من باب تعب أخذ جميع ماله فهو ( حَرْيبٌ ) و ( حُرْبٌ ) بالبناء للمفعول كذلك فهو ( مَحْرُوبٌ ) و ( الحَرْبُ ) المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها أنثى يقال قامت ( الحَرْبُ ) على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال فيقال ( حَرْبٌ شَدِيدٌ ) وتصغيرها ( حُرَيْبٌ ) والقياس بالهاء وإنما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار ( الحَرْبِ ) بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع ( الحَرْبَةُ ) على ( حِرَابٍ ) مثل كلبه وكلاب و ( حَارَبْتُهُ ) ( مَحَارَبَةٌ ) و ( حَرْبَوَيْه ) من أسماء الرجال ضمَّ وبه إلى لفظ حربٍ كما ضمَّ إلى غيره نحو سيبويه ونفطويه و ( الحِرْبَاءُ ) ممدود يقال هي ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور معها كيفما دارت وتتلون ألوانا والجمع ( الحَرَابِيُّ ) بالتشديد و ( المَحْرَابُ ) صدر المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ومنه ( مَحْرَابُ الْمُصَلِّي ) ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه عند بعضهم ( فَخْرَجَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِمَّنْ مَحْرَابِي ) أي من الغرفة .

حَرَثٌ .

الرجل المال ( حَرَّثًا ) من باب قتل جمعه فهو ( حَارِثٌ ) وبه سمي الرجل و ( حَرِثَ ) الأرض ( حَرَّثًا ) أثارها للزراعة فهو ( حَرَّاثٌ ) ثم استعمل المصدر اسما وجمع على ( حُرُوثٌ ) مثل فلس وفلوس واسم الموضع ( مَحْرَثٌ ) وزان جعفر والجمع ( المَحَارِثُ ) وقوله تعالى ( نِسَاءٌ كُومٌ حَرِثٌ لَكُمُ ) مجاز على التشبيه بالمحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات وقوله ( أَرْزَى شَيْئُكُمْ ) أي من أي جهة أردتم بعد أن يكون المأتى واحدا ولهذا قيل الحَرِثُ موضع النبت .

حَرَجٌ .

صدره ( حَرَجًا ) من باب تعب ضاق و ( حَرَجَ ) الرجل أثم و صدر ( حَرَجٌ ) ضيق و رجل ( حَرَجٌ ) آثم و ( تَحَرَّجَ ) الإنسان ( تَحَرَّجٌ ) هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به ( الحَرَجَ ) كما يقال تحنث إذا فعل ما